

وساڊي جفر السلاڤ

- وخرق كنصل السيف، قد رام مَصْدَفِي
 (١) تَعَسَّفْتُهُ بِالرَّمَحِ، والقَوْمُ شَهْدِي
 فخر على حرّ الجبين بضربة،
 (٢) تَقْطُ صِفَاقًا عَنْ حَشَا غَيْرِ مُسْنَدٍ
 فما رُمْتُهُ، حتى تركت عويصه
 (٣) بَقِيَّةَ عَرَفٍ، يحفز الثُّرْبَ، مِدْوَدٍ
 وحتى تركت العائدات يعُدْنَهُ،
 (٤) يُنَادِينَ لَا تَبْعُدْ، وقلت له: اُبْعِدْ
 أطافوا به طوفين، ثم مشوا به
 (٥) إِلَى ذَاتِ الْجَافِ، بزخاء، قُرْدِدٍ

- (١) «خرق»: كريم سخي. «كنصل السيف»: يشبهه بسيف قاطع لمضيه بفعل المكرمات. «مَصْدَفِي»، مصدر ميمي من صدف: مصروف. «تعسفته»: أخذته بقوة.
 (٢) «خر»: وقع أرضاً. «حرّ الجبين»: ما بدا من وجهه. «تقط»: تقطع. «صفاقاً»: أذت الضربة إلى اختراق جلد بطنه الأسفل لعظمها. «مسند»: موثق.
 (٣) «عويصه»: نفسه. «بقية عرف»: جعله لا يعي على شيء. «يحفز»: يدفع. «مدود»: مدافع.
 (٤) «العائدات»: اللواتي يزرنه أثناء مرضه. «يعدنه»: يزرنه. «لا تبعد»: لا تهلك.
 (٥) «أطافوا»: أحاطوا. «الجاف»: يقصد بذلك القبر. «زخاء»: اسم موضع. «قُرْدِدٌ»: هو ما ارتفع وغلظ من الأرض.

وَمَرْقَبَةٍ، دُونَ السَّمَاءِ، طِمْرَةٍ،
 سَبَقَتْ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْهَا بِمَرْصَدٍ^(١)
 وَسَادِي بِهَا جَفْنُ السَّلَاحِ، وَتَارَةً،
 عَلَى عُذَّاءِ الْجَنْبِ، غَيْرُ مُوسَدٍ^(٢)



(١) «مرقبة»: مرتفع من الأرض يرقب منه الحركة. «طمرة»: مرتفع عالٍ.
 «مرصد»: مكان رصد تحرك العدو للإيقاع به.
 (٢) «وسادي»: مخدتي. «جفن السلاح»: غمده. «عدواء»: أرض صلبة.
 «الجنب»: جانب المرء. يصف الشاعر نومه، فهو تارة يتوسد سيفه، وتارة يلتحف الأرض، حيث لا وقاء يقيه قسوتها.